حرف النون

النائب = عبد الوهاب بن عبد القادر 1345 هـ.

النائيني = حسين بن عبد الرحيم 1355 هـ.

ابن نادر = يوسف بن عبد العزيز 523 هـ.

الناصر الزيدي = الحسن بن علي 929 هـ.

الناطق بالحق = يحيىٰ بن الحسين 424 هـ.

ناظم الداغستاني = حسين بن عبد الله 1277 هـ.

النبلي = الحسن بن أبي القاسم 712 هـ.

النبلي = سالم بن عمر 1342 هـ.

أبو النجا = محمد بن عبد الله 1368 هـ.

ابن النجار = محمد بن أحمد 972 هـ.

النجار = محمد بن عثمان 1331 هـ.

النجفي = رضا بن محمد 1362 هـ.

النجفي = عبد الرحيم بن محمد 1313 هـ.

النجفي = محمد بن يونس 1240 هـ.

النجفي = مرتضى بن محمد أمين 1281 هـ.

ابن نجيم = زين الدين بن إبراهيم 970 هـ.

النسفي = عبد الله بن أحمد 710 هـ (صاحب المنار).

النسفي = محمد بن أحمد 681 هـ.

النشابي = عمر بن أحمد 716 هـ.

الجلال البغدادي (733 ـ 812 هـ)

نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر، جلال الدين، أبو الفتح التستري البغدادي: فقيه حنبلي، أديب. وُلد في بغداد، ونشأ بها. ووَلِيَ تدريس الحديث بالمدرسة المستنصرية، والمجاهدية، وغيرهما. وخرج منها خوفًا من تيمورلنك سنة تسع وثمانين وسبعمائة (789 هـ)، فمرّ بدمشق، واستقر بالقاهرة، إلى أن توفي ـ رحمه الله تعالى ـ، أفتى بها، ودرس بها.

من كتبه «شرح منتهى السول والأمل» لابن الحاجب، و«مختصر النقود والردود» لمحمد بن يوسف الكرماني، وكتاب «النقود والردود» هذا شرح على «مختصر المنتهى» لابن الحاجب، وكِلا الكتابين في أصول الفقه[1].

الأستراباذي (... ـ نحو 1255 هـ)

نصر الله بن حسن الحسيني الأستراباذي: فقيه إمامي. سكن طهران، واشتهر.

له كتب، منها «موازين القسط» في الأصول[2].

النظام = إبراهيم بن سيار.

الطالقاني (... ـ 1306 هـ)

نظر علي الطالقاني: فقيه، من علماء الإمامية، نسبته إلى طالقان خراسان (بين مرو الروذ وبلخ)، ووفاته بالمشهد الرضوي.

من كتبه «مناط الأحكام» مطبوع[3].

أبو حنيفة (80 ـ 150 هـ)

النعمان بن ثابت، الإمام الأعظم، غنيٌّ عن التعريف.

نعيمي المغنيساوي = خليل بن أحمد 1230 هـ.

النقرة كار = عبد الله بن محمد 776 هـ.

النمراوي = عبد العزيز بن عبد الجليل 710 هـ.

النهرواني = معافى بن زكرياء بن معافى 390 هـ.

---

(1) الأعلام/ 8/ 29 ـ المنهج الأحمد/ 3/ 287.

(2) الأعلام/ 8/ 30.

(3) الأعلام/ 8/ 34.

النوجاباذي = محمد بن عمر 668 هـ.

النودهي = محمد معروف بن مصطفى 1254 هـ.

ابن نور = أحمد بن علي 737 هـ.

ابن نور الدين = محمد بن علي 820 هـ.

النوري = محمد بن محمد بعد 694 هـ.

النوشابادي = محمد بن الحسين.

نووي الجاوي = محمد بن عمر 1316 هـ.

النيسابوري (أبو الوليد) = حسان بن محمد 349 هـ.

النيسابوري = سعيد بن محمد 440 هـ.

النيسابوري = عبد الله بن محمد 776 هـ.

حرف الهاء

هادي الخراساني (1297 ـ 1368 هـ)

هادي بن علي البجستاني الخراساني: مدرِّس إمامي، خراساني الأصل. وُلِد في «الحائر» في العراق، وعاش فيها. كان كثير الاشتغال بالخلافات المذهبية، والردود.

من كتبه «الاستصحاب» في أصول الفقه[1].

هادي الطهراني = محمد هادي بن محمد 1321 هـ.

هادي اليمني = عز الدين بن الحسن 900 هـ.

المرجاني (1233 ـ 1306 هـ)

هارون بن بهاء الدين المرجاني القازاني، شهاب الدين: فقيه حنفي، من أهل قازان (في روسيا)، رحل إلى سمرقند، وبخارى، في صباه (سنة 1254 هـ).

له كتب، منها «خزانة الحواشي لإزالة الغواشي»: حاشية على التوضيح شرح التنقيح» في أصول الفقه. مطبوعة[2].

ابن عبد الولي = هارون بن عبد الولي (تقدمت ترجمته في عبد الوهاب بن عبد الولي).

أبو هاشم = عبد السلام بن محمد 321 هـ.

الأحسائي (. . . ـ 1309 هـ)

هاشم بن أحمد بن الحسين بن سليمان الموسوي الأحسائي، ثم البحراني: فقيه إمامي، من أهل الإحساء (بنجد).

---

(1) الأعلام/ 8/ 58.

(2) الأعلام/ 8/ 59.

له كتب، منها «أُنموذج الحق المبين» في أصول الفقه على مذهب الشيعة[1].

الخونساري (1235 ـ 1318 هـ)

هاشم بن زين العابدين بن جعفر بن حسين الموسوي الخونساري، الأصفهاني النجفي: أصولي من فقهاء النجف. ولد في خونسار، وتعلّم بها، وبأصفهان واشتهر، وتوفي في النجف.

من كتبه «مباني الأصول» مطبوع، و«منظومة في الأصول»[2].

الطرازي (671 ـ 733 هـ)

هبة الله بن أحمد بن معلى بن محمود الطرازي (نسبة إلى طراز[3] ـ بكسر الطاء ـ مدينة بإقليم تركستان)، شجاع الدين التركستاني: فقيه حنفي. وُلِدَ في مدينة طراز، المذكورة. ورحل إلى دمشق، وتفقّه بها على جلال الدين عمر الخبازي. ثم تصدّر للتدريس، إلى أن توفي. وصفه اللكنوي بأنه فقيه أُصولي، نظّار، فارس في البحث، كانت الطلبة ترحل إليه من البلاد.

له مصنّفات منها «تبصرة الأسرار»، وهو شرح على «منار الأنوار» في أصول الفقه، للنسفي.

توفي صاحب الترجمة ـ رحمه الله تعالى ـ بالمدرسة الظاهرية بدمشق[4]، وهي المدرسة التي بناها الأمير جمال الدين يغمور بأمر من السلطان الظاهر بيبرس. شرع في بنائها سنة 660 هـ، وانتهى منها سنة 662 هـ[5].

ابن الهدة = محمد بن الحسن 1197 هـ.

الهراسي = علي بن محمد 688 هـ.

الهروي = عبد المجيد بن إسماعيل.

ابن أبي هريرة = الحسن بن الحسين 345 هـ.

أبو هريرة = عبد الرحمٰن بن يوسف 811 هـ.

---

(1) الأعلام/ 8/ 64. (2) الأعلام/ 8/ 65.

(3) وفي معجم البلدان: «طراز (...) قال أبو سعد: هو بالفتح. ورواه غيره بالكسر. وآخره زاي إجماعًا: بلد قريب من أسبيجاب، من ثغور الترك...».

(4) الفوائد البهية/ ص 223 ـ الأعلام/ 8/ 71. (5) ابن دقماق/ نزهة الأنام/ ص 40.

ابن هلال = علي بن محمد.

ابن الهمام = محمد بن عبد الواحد 681 هـ.

أبو العزائم (559 ـ 630 هـ)

هُمام (بضم الهاء وتخفيف الميم) بن راجي الله سرايا بن ناصر بن داود جلال الدين، أبو العزائم: فقيه شافعي مصري. وُلِد بصعيد مصر، وقَدِمَ القاهرة، وقرأ بها العربية على ابن بري، وارتحل إلى العراق، فتفقّه على المُجير البغدادي، وابن فضلان، وسمع من عبد المنعم بن كليب، وغيره. وروى عنه زكي الدين المنذري، وابن النجار، وغيرهما. ودرّس، وأفتى، وتولّى خطابة وإمامة الجامع الصالحي بظاهر القاهرة.

له مصنّفات في الأصول، وغيره. وله شعر رائق.

توفي ـ رحمه الله تعالى ـ بالقاهرة.

الهمداني = محمود بن أحمد 834 هـ.

الهندي = (انظر الصفي الهندي).

الهندي = عبد الحق بن محمد بعد 1296 هـ.

حرف الواو

الوائلي = يوسف بن يعقوب 1340 هـ.

الورداري = محمد بن علي 1055 هـ.

الواسطي = محمد بن الحسن 776 هـ.

الواسطي = محمد بن عبد القادر 838 هـ.

الواسطي = محمد بن محمد 718 هـ.

ابن واصل = محمد بن سالم 697 هـ.

الواعظ = محمد أمين بن محمد 1273 هـ.

الواني = محمد بن مصطفى 1000 هـ.

الكجراتي (911 ـ 998 هـ)

وجيه الدين العلوي الكجراتي، من علماء الهند. ولد في «جابانير» من بلاد كجرات (بالهند)، وتعلّم في كجرات، وأقام بها.

له كتب، منها «حاشية على التلويح» في أصول الفقه.

توفي ـ رحمه الله تعالى ـ في كجرات[1].

الوديني = خواجة مصطفى بن عبد الله 1271 هـ.

ابن ورد = أحمد بن محمد 540 هـ.

الوزيري = عبد الله بن أسعد 613 هـ.

الوزيري = إبراهيم بن إسحٰق 684 هـ.

---

(1) الأعلام/ 8/110.

ابن الوزير = محمد بن إبراهيم 840 هـ.

الوُصابي = موسى بن أحمد 319 هـ.

الوغليسي = عبد الرحمٰن بن أحمد.

ابن الوكيل = محمد بن عبد الله 738 هـ (ابن المرحل).

ابن الوكيل = محمد بن عمر 716 هـ.

الولاتي = محمد يحيىٰ بن محمد 1330 هـ.

الولالي = أحمد بن محمد 1128 هـ.

أبو الوليد النيسابوري (انظر النيسابوري).

وليّ الدين العراقي (انظر العراقي).

حرف الياء

اليابري = عبد الله بن طلحة 522 هـ.

اليابري = عبد الله بن محمد.

ابن سعيد (601 ـ 689 هـ)

يحيىٰ بن أحمد بن يحيىٰ بن الحسن بن سعيد، أبو زكرياء، نجيب الدين الحلي الهذلي: فقيه إمامي، له علم باللغة، والأدب. وُلِد في الكوفة، وسكن الحلّة. ومات بها.

له كتب، منها «نزهة الناظر في الجمع بين الأشباه والنظائر»، و«المدخل في أصول الفقه»[1].

السهروردي (579 ـ 587 هـ)

يحيىٰ بن حبش بن أميرك، أبو الفتوح، شهاب الدين، السهروردي، فيلسوف، أسّس مذهب الإشراق في منهج الإدراك المعرفي والعلمي، ومعنى الإشراق هنا: ظهور الأنوار العقلية، ولمعانها، وفيضانها بالإشراقات على النفوس عند تجرّدها. وُلِدَ صاحب الترجمة ـ الذي اختلف في اسمه ـ في سهرورد ـ (بضم السين، وسكون الهاء، وفتح الراء، بعدها واو مفتوحة، ثم راء ساكنة، ثم راء مهملة ـ: بلدة قريبة من زنجان في العراق العجمي)، ونشأ في مراغة، وقرأ بها الحكمة وأصول الفقه، على الشيخ مجد الدين الجيلي، فبرع، وبهر، وخلب العقول بذكائه، وتبحّره في العلوم. ارتحل إلى حلب، وأقام بها، واشتهر اسمه فعقد له الملك الظاهر غازي ولد السلطان صلاح الدين الأيوبي مجلسًا، فبان فضله، وبهر علمه، فارتبط عليه الملك الظاهر هذا، واختصّ به. وظهر للعلماء منه زندقة، وانحلال، فعملوا محضرًا بكفره،

---

(1) الأعلام/ 8/ 135.

وسيّروه إلى صلاح الدين، وخوّفوه من أن يفسد عقيدة ولده. فبعث السلطان صلاح الدين إلى ولده: الملك الظاهر المذكور، بأن يقتله، بلا مراجعة. فخيّره السلطان، فاختار أن يموت جوعًا، لأنه كان له عادة بالرياضة، فمنع من الطعام، حتى تلف.

قال ابن العماد: «وقال السيف الآمدي: رأيته كثير العلم قليل العقل، قال لي: لا بدّ لي أن أملك الأرض. قال في طبقات الأطباء: كان السهروردي أوحد أهل زمانه في علوم الحقيقة، والفلسفة، بارعًا في أصول الفقه، مفرط الذكاء، وكان علمه أكبر من عقله. قال: ويقال عنه: إنه كان يعرف علم السيمياء. حكى بعض فقهاء العجم: إنه كان من صحبته، وقد خرجوا من دمشق، قال: فلما وصلنا إلى القابون، الذي هو على باب دمشق، في طريق مَن توجّه إلى حلب، لقينا قطيع غنم مع تركماني، فقلنا للشيخ (يعني صاحب الترجمة): يا مولانا، نريد من الغنم رأسًا نأكله، فقال: هذه عشرة دراهم، خذوها، واشتروا بها رأس غنم، فاشترينا من أحدهم رأسًا، ومشينا قليلاً، فلحقنا رفيق لمَن باعنا، وقال: ردّوا هذا الرأس، وخذوا أصغر منه، فإن هذا ما عرف يبيعكم، وتقاولنا نحن وإيّاه، فلما عرف الشيخ ذلك قال لنا: خذوا الرأس، وامشوا، وأنا أقف معه، وأضيعه، فتقدمنا نحن، وبقي الشيخ، يتحدّث معه، ويطيب قلبه، فلما مضينا قليلاً، تركه، وتبعنا، وبقي التركماني يمشي خلفه، ويصيح به، وهو لا يلتفت إليه، ولما لم يكلمه لحقه، وجذب يده اليسرى، وإذا بيد الشيخ قد انخلعت، من عند كتفه، وبقيت بيد التركماني، ودمها يجري، فبُهِت التركماني، وتحيّر في أمره، ورمى اليد، وخاف، فأخذ الشيخ اليد بيده اليمنى، ولحقنا، فلما وصل إلينا رأينا في يده اليمنى منديلاً، لا غير. ويُحكَى عنه أشياء مثل هذه كثيرة. والله أعلم بصحّتها.

وكان شافعي المذهب، وكان يُتَّهَم بانحلال العقيدة، والتعطيل، ويعتمد مذهب الحكماء المتقدّمين، واشتهر ذلك عنه. وقال ابن شهبة في «تاريخ الإسلام»: كان دنيء الهمّة زريّ الخلقة، دنس الثياب، وسخ البدن، لا يغسل له ثوبًا، ولا جسمًا ولا يدًا، ولا يقصّ ظفرًا، ولا شعرًا، وكان القمل يتناثر على وجهه، ويسعى على ثيابه. وكلّ مَن رآه يهرب منه. وهذه الأشياء تنافي العقل، والحكمة، والشرع. وقال ابن الأهدل: قيل: قتل، وصُلِبَ أيامًا، وقيل: خُيِّرَ في أنواع القتل، فاختار القتل بالجوع». وقال الإسنوي: «خنق في الحبس بقلعة حلب، وأُخرِجَ ميتًا يوم الجمعة سلخ ذي الحجة».

له مصنّفات، منها «التنقيحات في أصول الفقه». وله أشعار[1].

الناطق بالحق (340 ـ 424 هـ)

يحيىٰ بن الحسين بن هارون بن الحسين، أبو طالب، الهاروني، العلوي، الطالبي: من أئمة الزيدية. يقال له: الناطق بالحق. بويع بعد وفاة أخيه المؤيد بالله سنة 421 هـ، وقام بتصحيح مذهب الهادي يحيىٰ بن الحسين.

له مصنّفات، منها «جوامع الأدلة» في أصول الفقه، و«المجزي في أصول الفقه».

توفي ـ رحمه الله تعالى ـ بآمل[2].

المؤيد بالله (660 ـ 745 هـ)

يحيىٰ بن حمزة بن علي بن إبراهيم بن محمد بن إدريس الحسيني العلوي الطالبي: من أكابر أئمة الزيدية، وعلمائهم باليمن. ولد في مدينة صنعاء، في السابع والعشرين من شهر صفر. واشتغل بالمعارف العلمية، وهو صبي، فأخذ في جميع أنواعها، على أكابر علماء الديار اليمنية، وتبحّر في جميع العلوم، وفاق أقرانه. دعا إلى نفسه لمبايعته، عقب موت الإمام المهدي محمد بن المطهر، وعارضه بعض الأعيان، لكن الناس في الديار اليمنية لبّوا دعوة صاحب الترجمة، ولم يلتفتوا إلى غيره، ولُقّب بالمؤيد بالله، أو المؤيد بربّ العزّة. واستمر خليفة، إلى أن توفي. وصفه الشوكاني فقال: «هو من أكابر أئمة الزيدية، بالديار اليمنية، وله ميل إلى الإنصاف، مع طهارة لسان، وسلامة صدر، وعدم إقدام على التكفير، والتفسيق، بالتأويل. ومبالغة في الحمل على السلامة على وجه حسن، وهو كثير الذّبّ عن أعراض الصحابة المصونة ـ رضي الله عنهم، وعن أكابر علماء الطوائف. وكان من الأئمة العادلين الزاهدين في الدنيا، المتقلّلين منها، وهو مشهور بإجابة الدعوة، وله كرامات عديدة. وبالجملة فهو ممّن جمع الله له بين العلم والعمل، والقيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر».

له مصنّفات كثيرة، قيل: إنها بلغت إلى مائة مجلد. ويُروَى أنها زادت كراريس تصانيفه على عدد أيام عمره. منها (أي مصنفاته) في أصول الفقه «نهاية الوصول إلى علم الأصول» ثلاثة مجلدات، و«الحاوي» ثلاثة مجلدات.

---

(1) شذرات الذهب/ 4/ 290 إلى 292 ـ طبقات الإسنوي/ ص 392 ـ 393.
(2) الأعلام/ 8/ 141.

توفي ـ رحمه الله تعالى ـ في حصن هران، (قبلي مدينة دمار)، ودفن بمدينة دمار، قال الشوكاني: وقبره الآن مشهور مزور. ومما شاع على الألسن: أنه إذا دخل رجل يزوره، ومعه شيء من الحديد، لم تعمل فيه النار بعد ذلك، وقد جرّبت ذلك، فلم يصحّ. وكذلك اشتهر أنه إذا دخل شيء من الحيّات قبّته، مات من حينه»[1].

إمام الكاملية (. . . ـ 1015 هـ)

يحيىٰ بن عبد الله المصري الشافعي، إمام الكاملية: فاضل مصري.

له تعاليق مفيدة، منها «شرح الورقات لإمام الحرمين» في أصول الفقه[2].

المعتضد بالله (. . . ـ 636 هـ)

يحيىٰ بن المحسن بن محفوظ بن محمد بن يحيىٰ، من ذرية الهادي: من أئمة الزيدية في اليمن. كان قيامه بصعدة سنة 614 هـ بعد وفاة الإمام عبد الله بن حمزة، وتلقّب بالمعتضد بالله. ولم يتمّ أمره، لأن القوة كانت للأشراف: بني حمزة. وكان من العلماء. يُنسَب إليه كتاب «المقنع في أصول الفقه». وقيل: مات قبل إكماله، وأتمّه غيره. وقبره بساقيس، من بلاد خولان (باليمن)[3].

العمريطي (. . . ـ 988 هـ)

يحيىٰ بن موسى بن رمضان بن عميرة، شرف الدين العِمريطي: فقيه شافعي، من العلماء، من قرية عمريط (بشرقية مصر).

له كتب منها منظومة مشهورة، نظم فيها «الورقات» في أصول الفقه، لإمام الحرمين الجويني، وسمّاها «تسهيل الطرقات في نظم الورقات»، وهي مطبوعة، متداولة، مُنتَفَع بها[4].

اليزدي = محمد كاظم 1337 هـ.

أبو اليسر = البزدوي = محمد بن محمد.

---

(1) البدر الطالع/ 2/ 184 ـ 185.
(2) الأعلام/ 8/ 155.
(3) الأعلام/ 8/ 163.
(4) هدية العارفين/ 2/ 529 ـ الأعلام/ 8/ 175.

قرايعقوب (789 ـ 833 هـ)

يعقوب بن إدريس بن عبد الله الرومي الحنفي، النكدي: فاضل حنفي. من أهل نكدة (من بلاد ابن قرمان). اشتغل ببلاده، ومهر في الأصول، والعربية، والمعاني، والبيان. ودخل البلاد الشامية، وحجّ سنة تسع عشرة وثمانمائة (819 هـ)، ثم رجع، وأقام بلارندة، يدرّس، ويفتي، ثم قَدِمَ القاهرة، فاجتمع بمدبر المملكة: ططر، فأكرمه إكرامًا زائدًا، ووصله بمال جزيل، فاقتنى كتبًا كثيرة، ورجع إلى بلده، فأقام بلارندة إلى أن مات ـ رحمه الله تعالى ـ في شهر ربيع الأول، بها[1].

ابن يعلى = إسماعيل بن علي 880 هـ.

أبو يعلى = محمد بن الحسين 458 هـ.

ابن أبي يعلى = محمد بن محمد 527 هـ.

ابن يكان = يوسف بن محمد.

اليماني = الحسين ابن الإمام القاسم 1050 هـ.

اليماني = قاسم بن محمد 1029 هـ.

اليماني = موسى بن أحمد 620 هـ.

يوسف زاده الرومي = عبد الله بن محمد 1167 هـ.

ابن كج (. . . ـ 405 هـ)

يوسف بن أحمد بن يوسف بن كج ـ (بفتح الكاف، وتشديد الجيم ـ، وهو في اللغة اسم للجص الذي تُبَيَّض به الحيطان) الدينوري، أبو القاسم، الكجي ـ نسبة إلى جدّه المذكور ـ: أحد أئمة المذهب الشافعي، وأحد أركانه. صاحب أبا الحسين القطان، وحضر مجلس أبي القاسم عبد العزيز الداركي، ومجلس القاضي أبي حامد المروزي. وانتهت إليه رئاسة العلم ببلاده، وكان يُضرَب به المثل في حفظ المذهب الشافعي. جمع بين رئاسة العلم، والدنيا، وارتحل الناس إليه من الآفاق، للاشتغال عليه في الدينور رغبة في علمه، وجودة نظره. وله وجه في مذهب الشافعي. ولما انصرف أبو علي الحسين بن شعيب السنجي من عند الشيخ أبي حامد الإسفراييني، اجتاز بصاحب الترجمة، فرأى علمه، وفضله، فقال له: يا أستاذ، الاسم لأبي حامد،

(1) شذرات الذهب/ 7/ 207.

والعلم لك، فقال له صاحب الترجمة: ذاك رفعته بغداد، وحطّتني الدينور. تولّى القضاء ببلده. كان محتشمًا جوادًا. وكانت له نعمة كثيرة[1].

له مصنّفات كثيرة، انتفع بها الفقهاء، وأما آراؤه الأصولية، فإنها مبثوثة في كتب أصول الفقه.

توفي ـ رحمه الله تعالى ـ بالدينور، قتله العيّارون ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان.

ابن المِبْرَد (840 ـ 909 هـ)

يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن المبرد: علّامة متفنّن، من فقهاء الحنابلة، من أهل الصالحية، بدمشق. قرأ على جماعة من العلماء، وحضر دروس خلائق، منهم القاضي برهان بن مفلح، والبرهان الزرعي، وأخذ الحديث عن خلائق من أصحاب ابن حجر، وابن العراقي، وابن البالسي، وغيرهم. ودرّس، وأفتى. وصفه ابن العماد بأنه كان إمامًا علّامة، يغلب عليه علم الحديث، والفقه، ويشارك في النحو، والتصريف، والتصوّف، والتفسير».

له مصنّفات كثيرة، منها «غاية السول إلى علم الأصول»، و«مقبول المنقول من علمي الجدل والأصول»، و«تحفة الوصول إلى علم الأصول».

توفي ـ رحمه الله تعالى ـ يوم الاثنين سادس عشر المحرّم، ودفن بسفح قاسيون، وكانت جنازته حافلة[2].

قاضي بغداد (. . . ـ 922 هـ)

يوسف بن حسن الحسيني الشيرازي قوام الدين: فقيه متفنّن، من العلماء، أصله من مدينة شيراز. سكن بغداد، ووَلِيَ قضاء هامدة، ولمّا حدثت فيه فتنة ابن أردبيل ارتحل إلى ماردين، وسكن بها، ثم رحل إلى بلاد الروم، فأعطاه السلطان أبو يزيد خان سلطانية بروسا، وصار مدرّسًا بها، ثم أعطاه إحدى الثماني. ولم يزل على حاله من التدريس، والاشتغال بالعلم إلى أن توفي. وُصِفَ بأنه كان عالمًا متشرّعًا، زاهدًا، وقورًا.

---

(1) وفيات الأعيان/ 2/ 348 ـ طبقات السبكي الكبرى/ 3/ 294 ـ 295 ـ طبقات الإسنوي/ ص 349 ـ شذرات الذهب/ 3/ 177 ـ 178.

(2) الكواكب السائرة/ 1/ 316 ـ شذرات الذهب/ 8/ 43 ـ الأعلام/ 8/ 225.

من كتبه «حاشية على التلويح» للتفتازاني، في أصول الفقه[1].

الكرماستي (. . . ـ 906 هـ)

يوسف بن حسين الكرماستي: فقيه حنفي. قرأ على المولى خواجه زاده وبرع في العلوم العربية، والشرعية، وتولّى التدريس، فتنقل في عدة مدارس، ومنها إحدى المدارس الثمان. ثم تولى القضاء بمدينة بروسة، ثم بمدينة القسطنطينية. وكان في قضائه محمود السِّيرة، قامعًا للبدعة، مرضي الطريقة، سيفًا من سيوف الله، لا يخاف في الله لومة لائم. من كتبه «الوجيز في أصول الفقه».

توفي ـ رحمه الله تعالى ـ بالقسطنطينية، ودفن بجانب مكتبه الذي بناه عند جامع السلطان محمد[2].

ابن نادر (. . . ـ 523 هـ)

يوسف بن عبد العزيز بن علي اللخمي الميورقي، نزيل الإسكندرية، المعروف بابن نادر: عالِم بأصول الفقه، متفنّن، جمع بين الدراية والرواية. من أهل الأندلس. حجّ، وأخذ عن علماء مكة، وبغداد، ودمشق، وأخذ بعضهم عنه، واستقرّ بالإسكندرية، قال ابن الأبار: وأحيا بها علم الحديث.

له تصانيف[3].

قَره سِنان (. . . ـ 852 هـ)

يوسف بن عبد الملك بن عبد الغفور الرومي (التركي)، المعروف بقره سنان: فقيه حنفي تركي، من علماء الأتراك في أيام السلطان محمد الفاتح.

له تصانيف بالعربية، منها «زين المنار» في شرح منار الأنوار للنسفي، في أصول الفقه[4].

---

(1) الكواكب السائرة/ 1/ 319 ـ شذرات الذهب/ 8/ 85 ـ وفيه أنه توفي سنة 917 هـ تقريبًا. وفي التاريخ وفاته اختلاف (انظر الأعلام/ 8/ 226).

(2) الفوائد البهية/ ص 227 ـ شذرات الذهب/ 7/ 365 ـ وفيه أن المترجم توفي سنة (899 هـ).

(3) الأعلام/ 8/ 238.

(4) هدية العارفين/ 2/ 560 ـ الأعلام/ 8/ 241.

الخراطي (. . . ـ بعد 752 هـ)

يوسف بن قوماري العنقري، جمال الدين، المعروف بالخراطي: فاضل حنفي. صنّف شرحًا على «منار الأنوار» للنسفي، في أصول الفقه، وسمّاه «اقتباس الأنوار في شرح المنار»، أخذه من «التنقيح»، و«المغني» مع حواشيه، وفوائده المنتخبة. وبالغ في تهذيبه. أوله «الحمد لله الذي أيّد بالعلماء معالم الدين. . .». فرغ من تأليفه في شهر محرم، سنة اثنتين وخمسين وسبعمئة: (752 هـ)[1].

المرصفي (. . . ـ 1370 هـ)

يوسف بن موسى المرصفي: فقيه مصري أزهري. له كتب مطبوعة، منها «بغية المحتاج» تعليقات على شرح الإسنوي لمقدمة «المنهاج» للبيضاوي[2].

الوائلي (. . . ـ 1340 هـ)

يوسف بن يعقوب الوائلي: فقيه إمامي. من أهل النجف.

من كتبه «أصول الفقه» مجلدان[3].

اليوسي = الحسن بن مسعود 1102 هـ.

ابن يونس (ابن منعة) = موسى بن يونس 639 هـ.

ابن العيثاوي (898 ـ 976 هـ)

يونس بن عبد الوهاب بن أحمد بن أبي بكر، شرف الدين العيثاوي: فقيه شافعي، وُلِد بدمشق، ونشأ بها، وتعلّم بها على جماعة من علمائها، وتفقّه بهم، وأخذ عنهم. وكان يتعاطى صناعة الشهادة، وكان مركزه ـ على العادة، في أيام الجراكسة ـ عند باب الفرج. ثم ترك ذلك، وقام بخطابة الجامع الجديد، خارج باب الفرج والفراديس، وهو جامع بردسك، وسُمّي بالجديد لتجديده، ويقال له: الجامع المعلق، لكونه مبنيًّا على نهر بردى. تولّى صاحب الترجمة إمامته. وكانت له إقامته به، ينفع الناس، وكان ممّن ينكر القهوة البنيّة، وصمّم على إنكارها. وصفه الغزي بأنه مفيد الطالبين وخطيب المسلمين».

من كتبه «شرح الورقات» لإمام الحرمين الجويني، في أصول الفقه».

توفي ـ رحمه الله تعالى ـ بدمشق[4].

---

(1) كشف الظنون/ 2/ 1824 ـ هدية العارفين/ 2/ 557.

(2) الأعلام/ 8/ 255.

(3) الأعلام/ 8/ 258.

(4) الكواكب السائرة/ 3/ 222 ـ 223.